

تفسير ابن كثير

يقول تعالى مخبرا عن استعجال قوم نوح نقمة ا □ وعذابه وسخطه والبلاء موكل بالمنطق }
قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرنا جدالنا { أي حاجتنا فأكثرنا من ذلك ونحن لا نتبعك }
فأتنا بما تعدنا { أي من النعمة والعذاب ادع علينا بما شئت فليأتنا ما تدعو به } إن
كنت من الصادقين * قال إنما يأتيكم به ا □ إن شاء وما أنتم بمعجزين { أي إنما الذي
يعاقبكم ويعجلها لكم ا □ الذي لا يعجزه شيء } ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان
ا □ يريد أن يغويكم { أي أي شيء يجدي عليكم إبلاغي لكم وإنذاري إياكم ونصحي } إن كان
ا □ يريد أن يغويكم { أي إغواؤكم ودماركم } هو ربكم وإليه ترجعون { أي هو مالك أزمة
الأمر المتصرف الحاكم العادل الذي لا يجور له الخلق وله الأمر وهو المبدء المعيد مالك
الدنيا والآخره